بخلاف الجزاء فانه يستعمل فيما لا يتحقق وقوعه وعدم وقوعه اعلم ان الاصل
في ان عدم الجزم بوقوع الشرط في اعتقاد المتكلم واصل اذا الجزم بوقوعه فلهذا
لا يقال آتيك ان احمر البسر ويقال اذا احمر البسر وقد يستعمل ان في مقام
الجزم بوقوع الشرط للتجاهل لاقتضاء المقام اياه كما اذا سئل العبد من سيده
هل هو في الدار وهو يعلم انه فيها فيقال ان كان فيها اخبرك فيتجاهل خوفا
من سيده والتاسع الكاف ولها معنيان احدهما للتشبيه نحو زيد كالاسد
تشبيها وهو منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره اشبه تشبيها
في الفعل المقدر مع فاعل فيه جملة فعلية مستأنفة مجازيا منصوب لفظا بانه
صفة تشبيها له شجاعة اللام حرف جر شجاعة مجرورة بها الجار مع المجرور متعلق
بتشبيها منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح له لا حقيقيا لا عاطفة حقيقيا
منصوب لفظا بانه عطف على مجازيا اعلم ان التشبيه في اللغة الدلالة على
مشاركة امر لآخر في معنى فالامر الاول يسمى مشبها والامر الثاني يسمى مشبها به والمعنى
الذي شبه لاجله احدهما بالآخر يسمى وجه التشبيه وفي اصطلاح علماء البيان
هو الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى بحيث لا يكون استعارة تحقيقية ولا مكنية
ولا تجريدية مثال الاول رأيت الاسد في الحمام ومثال الثاني انشبت المنية
اظفارها ومثال الثالث لقيت بزيد اسدا او لقيني منه اسد والثاني في فصاحته
او تاكيد او تحسين اللفظ زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء ليس فعل من الافعال
الناقصة لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب والجار مع المجرور غير متعلق لشيء
منصوب المحل على انه خبر ليس واضيف المثل الى الضمير وهو مجرور المحل بانه مضاف
اليه للمثل راجع الى الله تعالى شيء مرفوع لفظا بانه اسم ليس وهو مع اسمه وخبره جملة
فعلية منصوبة المحل لانها وقعت مقولا للقول انما كان الكاف زائدة ههنا لان المراد

لان المراد من الآية الكريمة نفي شيء يماثله الله تعالى لا نفي شيء يماثل مثله
وقال بعض الفضلاء الاولى ان لا يجعل الكاف زائدة ويكون من باب الكناية يعني
انه نفي شيء نفي لازمه لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كما تقول ليس لاخ
زيد اخ فاخو زيد ملزوم والاخ لازمه لانه لابد لاخ زيد من اخ فنفيت هذا اللازم
والمراد نفي ملزومه والعاشر منذ والحادي عشر منذ مرفوع محلا بانه خبر مبتدأ محذوف
وهو العاشر ومنذ مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف وهو الحادي عشر فالجملة معطوفة على
جملة والعاشر منذ وهي مستأنفة وهما لابتداء الغاية في الزمان الماضي الجار
والمجرور يتعلق بالابتداء منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح له الماضي مجرور بعد
بانه صفة للزمان نحو ما رأيته ما حرف من الحروف النافية رأيت فعل ماض معلوم
من باب فتح فاعله التاء عبارة عن المتكلم وحده والهاء ضمير بارز متصل منصوب
المحل بانه مفعول به صريح لرأيت راجع الى الغائب مذ حرف جر ومنذ اسم عطف
عليه يوم مجرور بمذ الجمعة مجرورة لفظا بانها مضاف اليها اليوم والجار مع المجرور
متعلق برأيت منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح لما رأيت وهو مع فاعله ومفعوله
جملة فعلية مجرورة المحل لانها وقعت مضافا اليها اي ابتداء اي حرف لعدم ابتداء
مرفوع لفظا بانه مبتدأ مضاف عدم مجرور لفظا بانه مضاف اليه للابتداء رؤيتي
مجرورة تقديرا او محلا بانها مضاف اليها العدم وهي مضافة الى ياء المتكلم وهو مجرور
بانه مضاف اليه للرؤية مذ حرف جر ومنذ عطف عليه يوم مجرور بمذ الجمعة مجرورة
لفظا بانها مضاف اليها اليوم والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع المحل بانه خبر
لابتداء فالمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل او منصوب المحل او لا محل لها من الاعراب
وقعت تفسيرا لما قبلها والواو عاطفة حتى مرفوع محلا بانه خبر مبتدأ محذوف
تقديره والثاني عشر حتى ولها معنيان الاول انتهاء الغاية اللام حرف جر الهاء ضمير بارز

Copyright © King Saud University